Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥- العدد الثالث – ٢٠١٥م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الذكاء الوجداني وعلاقته بإدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات

نعمة مصطفي رقبان [١]، مني مصطفي الزاكي [٢]، هبة الله علي محمود شعيب [٣] ، أميرة أحمد محمد القفاش [٤]

أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية [١].أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر [٢].أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية [٣].المعيدة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر [٤].

ملخص البحث:

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وإدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) سيدة متزوجة (غير عاملة) و (عاملة) من فئات مهنية مختلفة ومستويات اجتماعية واقتصادية متباينة، واشترط أن يكون الزوج مقيم معها في نفس المنزل ولديها أبناء (أكثر من ابن) في أعمار مختلفةوتم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية حيث اشترط فيها ما سبق ، وتضمنت أدوات الدراسة استمارة البيانات العامة ، واستبيان الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني)، واستبيان إدارة العلاقات الأسرية بمحاورها الثلاثة(إدارة الزوجة لعلاقتها بزوجها،إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران) ثم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج(SPSS) وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج البحث:

توصل البحثإلي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني بمحاوره وإدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات بمحاورها عند مستوي دلالة (٠.٠١) ، وجودفروقذاتدلالةإحصائيةبينالزوجات العاملات والزوجات غير العاملاتفي جميع محاور الذكاء الوجداني، وجميع محاور إدارة العلاقات الأسرية عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) لصالح الزوجاتالعاملات،وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للزوج وبين كل من الذكاء الوجداني بمحاوره وإدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات بمحاورها عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سن الزوجة وجميع محاور الذكاء الوجداني،وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري وجميع محاور الذكاء الوجداني ، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري وكل من (إدارة الزوجة لعلاقتها بزوجها، إجمالي إدارة العلاقات الأسرية)، وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في كل من الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة، وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

وأوصى البحثبضرورةعقد ندوات لتنمية الوعي لدى الأزواج والزوجات بأهمية العلاقات الأسرية، ودورات تدريبية لتنمية مهارات الذكاء الوجداني للزوجات لأهميته في نجاح الحياة الزوجية والأسرية، وتقديم برامج إرشادية للآباء حول أساليب المعاملة الوالدية التي تنمي الذكاء الوجداني لدى الأبناء.

* البحث مشتق من رسالة ماجيستير تحت عنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بإدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات "للباحثة رقم (٤) تحت إشراف الباحثات (١)، (٢)، (٣).

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الذكاء الوجداني من المفاهيم التي شاع استخدامها وانتشارها في العصر الحديث ومن الأسباب التي أدت إلى شيوع هذا المفهوم هو التطور العلمي والتكنولوجي وسيطرة الماديات على أساليب تعاملات الفرد مع البيئة والسكان وانتشار العنف والإرهاب وانتهاك الحقوق، ففطن العلماء إلى أهمية فهم الإنسان لذاته وفهمه للآخرين وقدرته على توظيف واستخدام هذا الفهم الذى يمكنه من السيطرة على مشاعره وانفعالاته والتحكم فيها، وينمى لديه القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم ومساندتهم ، إضافة إلى النظر لهذا المفهوم على أنه أفضل منبئ للنجاح في الحياة الاجتماعية وتحقيق الرضا عن الحياة (*آمال جودة،٢٠٠٧: ٦٩٨*).

وحيث أن كل شخص يواجه طوال حياته أنواعا من المتاعب والمشكلات النفسية ولكن أهم ما يميز الأشخاص ذوو الكفاءة من الناحية النفسية ليس مدى ما يواجهون من مشكلات بل هو طريقة استجاباتهم لهذه المشكلات ومقدرتهم على مواجهة تحدياتهم ومشكلاتهم دون يأس مهما كانت نوع هذه المشكلات بحيث لا تفقدهم ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التوافق معهاوعدم فقدان الاتزان الوجداني ويطلق على ذلك كما يسميها بار-أون مهارة إدارة الضغوط والقدرة على التكيف وهي قدرة من قدرات الذكاء الوجداني (*عمر الخلف، ٢٠٠٧: ٢٢*)، فالذكاء الوجداني يعد عاملا أساسيا لتجاوز الكثير من الأزماتوالصراعات والإحباطات والمواقف الصعبة(*إسماعيلالفرا، زهير النواجحة، ٢٠١٢: ٦١*).

إن الضعف في مهارات الذكاء الوجداني قد يعيق أداء العقل جزئيا أو كليا لعدم القدرة على فهم الانفعالات كالخوف والقلق والغضب والتحكم بها، في حين أن امتلاك زمام الأمور، وفهم الانفعالات الذاتية والتحكم بها، والتواصل الإيجابي، والضبط الذاتي، والقدرة على حل المشكلات، والتفاؤل بالرغم من المعوقات، كلها أمور تيسر الأداء العقلي وتمكنه من العمل بأقصى طاقاته الإبداعية (*رنده رزق الله، ٢٠٠٦: ٤٤*).

فالفرد الذي يتمتع بذكاء وجداني مرتفع يملك القدرة على التعايش مع الفوضى والاضطرابات والتخلص من كل ما يستنزف الطاقة والقدرة على الاتصال ومعاشرة أشخاص يعانون من اضطرابات سلوكية والتكيف مع أسباب الضيق والقلق، والقدرة على التفاعل الإيجابي في الحياة (*إسماعيل الفرا، زهير النواجحة، ٢٠١٢: ٦٢*).وبالنظر إلى دور المرأة خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية نجد أنه قد تغير جذريا و المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسئولية وأعباء الحياة والضغوط التي تنعكس على كل أفراد الأسرة بشكل عام وعلى الزوجة بشكل خاص لتعدد أدوارها داخل المنزل وخارجه في ظل غياب برامج التوعية الأسرية وبرامج تخفيف الضغوط والأزمات والإرشاد الأسرى (*حنان الحلبي، ٢٠١١: ٨٠٢*).

ولكن يعد دور ربة الأسرة من أهم الأدوار التي تقوم بها المرأة على الإطلاق، ويتأثر هذا الدور بكثير من العوامل التي ترتبط بالبيئة المحيطة بها خاصة بعد خروجها للعمل وتعدد مسئولياتها وأدوارها والتي لن تتمكن من القيام بهذه الأدوار بوعي وكفاءة إلا إذا أعطيت الفرصة لزيادة وعيها بقيمة مواردها المختلفة والمتاحة وحسن استخدامها عند إدارتها (*نادية عامر، ٢٠٠٤: ٧٣*).

فنجد أن للإدارة أهمية كبيرة حيث أنها تمس وتؤثر في حياة وممارسات كل إنسان فهي تجعل كل فرد في أي مجتمع من المجتمعات على علم تام بقدراته وإمكاناته وخبراته الفنية والعقلية وتدله على الطريق الأفضل لتحقيق غاياته كما أنها تقلل من المخاطر التي يواجهها إلى أدنى درجة ممكنة (*إيمان الوشاحي، ٢٠١٣: ٣٨*).

وتعد الأسرة هي الإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولى دروس الحياة الاجتماعية وبالتالي تنشأ علاقة أسرية تفرض حقوق وواجبات وأدوار بين أفراد الأسرة (*مهدي القصاص، ٢٠٠٨: ١١*)، كما تعد العلاقات الأسرية التي تعطى اهتماما لأعضائها وتحاول مساعدتهم على

الترابط وإتاحة الفرصة لهم لحرية التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وتعطى الشعور بالفخر نحو انتمائهم للأسرة هي من أهم الجوانب التي تؤدى إلى زيادة السلوك المرغوب فيه، وإنقاص السلوك غير المرغوب فيه من قبل أعضاء الأسرة *(محمد الفيلكاوي، ٢٠٠٧: ١٧)*.

-وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وأيضا العلاقات الأسرية ولكن لم توجد دراسة ربطت بين الذكاء الوجداني وبين إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات فهناك دراسة *SJoberg,(2001)*والتي كانت تهدف إلى الكشف عما إذا كان الذكاء الوجداني عاملا في التوافق الناجح مع الحياة حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وبين المقاومة الأفضل للفشل والإحباطات وبينه وبين الإبداعية وتقدير الذات كما وجدت أن النساء يتمتعن بذكاء وجداني أكثر من الرجال.

وبالبحث عن السبب في الكثير من مظاهر الانحراف أو المشكلات الأسرية والتوترات في العلاقات الأسرية التي نسمع عنها اليوم كثيرا نجد أنه يرجع إلى عدم وعى الأفراد بمشاعرهم ومشاعر الآخرين وعدم قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة أو فشلهم في إدارة انفعالاتهم وعدم تحكمهم في تأجيل اشباعاتهم وغياب النموذج السوي الذي يعني القدوة والاقتداء به وذلك بسبب الضغوط المتواجدة في جميع جوانب الحياة، ولا ينكر أحد التغيرات الانفعالية وتزايد أثرها على العلاقات الإنسانية في سلوكيات الأجيال المتعاقبة والمتزايد لديها الاضطرابات الانفعالية فأصبحوا أكثر إحساسا بالوحدة والاكتئاب وأكثر عصبية وقلقا واندفاعية ولتغيير مثل هذه السلوكيات الاجتماعية يجب إعادة بناء الانفعالات الإنسانية والتي هي بمثابة مشاعر داخلية تنفجر داخل الإنسان لتعبر عن نفسها في شكل فعل ما.

كذلك لا نستطيع أن ننكر أن العلاقات الأسرية في الأسرة وبخاصة التي تعمل فيها الزوجة قد تأثرت بعمق وإن كانت نتائج ذلك تختلف من فئة لأخرى ويعكس هذا الاختلاف المستويات الاقتصادية والثقافية والميول، ومن أبرز جوانب التأثر ذلك الصراع الظاهر أو المستتر بين الزوج والزوجة على السيادة والميزانية والادخار ومعاملة الأطفال والصلة بالنسق القرابي وتمضية وقت الفراغ وغير ذلك، كما أنها نتيجة تعدد مهامها قد تعاني من ضغط نفسي سيظهر بالتالي في سلوكها في شكل توتر وعصبية وينعكس على علاقتها بزوجها وأطفالها وعلى أدائها لمسئولياتها المختلفة والمحصلة النهائية هي توتر العلاقات الأسرية وتعرضها لصور مختلفة من المشكلات .

من هنا تأتى الضرورة الأخلاقية الاجتماعية للاهتمام بالذكاء الوجداني في الوقت الذي تفشت فيه التوترات في العلاقات الأسرية والاجتماعية والاضطرابات في المجالات الاقتصادية والسياسية للزوجة سواء العاملة أو غير العاملة والتي من مسئولياتها إكساب أبنائها وتعليمهم مهارات التعامل مع مشكلات الحياة وبالتالي تنشئة جيل يتمتع بالذكاء الوجداني والقدرة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وأيضا مسئولة عن توفير أسباب السعادة والاستقرار لأسرتها وخلق جو أسرى دافئ يسوده الحب والتفاهم، وانطلاقا من ذلك تحاول الدراسة الحالية الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني الذي تتمتع به المتزوجات بقدرتهن على إدارة علاقاتهن الأسرية وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الآتي: ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني لدى المتزوجات وبين إدارتهن لعلاقاتهن الأسرية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده الثلاثة (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، والتأثير الوجداني)، وبين إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات بأبعادها الثلاثة (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران). ومنه تنبثق الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد مستوى الذكاء الوجداني بمحاوره(النضج الوجداني، التواصل الوجداني، والتأثير الوجداني) للزوجات عينة البحث.

٢. الكشف عن مستويات إدارة الزوجات عينة البحث لعلاقاتهن الأسرية بمحاورها (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران).
٣. دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزوجات عينة البحث والذكاء الوجداني وإدارة علاقاتهن الأسرية.
٤. دراسة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات لعينة البحث في الذكاء الوجداني بمحاوره وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها.
٥. تحديد أوجه التباين بين عينة الدراسة في الذكاء الوجداني بمحاوره وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعا للمستوى التعليمي للزوجة.

أهمية الدراسة :

١. تمثل الدراسة الحالية أداة عملية للدمج والربط بين مجال إدارة المنزل من خلال دراسة إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات ومجال علم النفس من خلال دراسة الذكاء الوجداني ودراسة العلاقة بينهما.
٢. إمكانية استخدام نتائج هذا البحث في برامج الإرشاد النفسي الزواجي ومن قبل المؤسسات التي تهتم بالزواج والأسرة.

الأسلوب البحثي:

-منهـج الدراسة :

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي والتحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً *Quantitative* أو وصفاً نوعياً *Qualitative* بالتالي فهو يهدف أولاً جمع البيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على الظاهرة (*دلال القاضي & محمود البياتي، ٢٠٠٨: ٦٦*).

-المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية:

١-الذكاء الوجداني *Emotional Intelligence*:

يعرف الذكاء الوجداني أنه قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه، ومع الآخرين بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله (*مصطفى أبو سعد، ٢٠٠٥: ٢*)، كما يعرفه *أحمد العلوان(٢٠١١: ١٣١)*: "أنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الأخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به".

ويعرف الذكاء الوجداني إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه هو قدرة الزوجة على التعرف على مشاعرها وكيفية إدارة تلك المشاعر مع دفع ذاتها والتعاطف مع الآخرين وكذلك قدرتها في التعرف على مشاعرهم.

٢-الادارة: *Management*

تعرف الإدارة: بأنها استخدام مجموعة من الموارد في تحقيق أهداف محددة عن طريق ممارسة وظائف محددة هي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة (*محمد ماضي، ٢٠٠٠: ٢٤*)، كما تعرفها *كوثر كوجك (٢٠٠٥: ٤)* بأنها استعمال الفرد ما لديه من امكانات للحصول على ما يريد.

٣-العلاقات الأسرية: *family relationships*

العلاقات الأسرية تعرف في اللغة بأنها الصلات التي تجمع بين أفراد العائلة والأهل (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠١: ١٦، ٤٣١).

وهناك عدة تعريفات اصطلاحية للعلاقات الأسرية منها:

-أنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقرابة، وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد فتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة (*سميحة توفيق، ١٩٩٦: ١٤*).

-أنها هي تلك العلاقات الإنسانية التي تقوم بين أعضاء الأسرة الواحدة (الأب-الأم-الأبناء) على نحو يحقق التوازن داخل الأسرة. وتعرف أيضا بأنها أهم المؤثرات التي تحيط بالإنسان لما لها من تأثير واضح وملموس على تماسك الأسرة واتزانها أو اضطرابها وتفككها، وهي كذلك شبكة العلاقات القائمة داخل الأسرة الواحدة والتي تتفرع إلى أربعة أنواع من العلاقات الإنسانية (العلاقة بين الزوجين، وعلاقة الأب بأبنائه، وعلاقة الأم بأبنائها، وعلاقة الأبناء بعضهم البعض) *(عبير هلال، ٢٠٠٤: ٨)*.

-إدارة العلاقات الأسرية *Managementfamily relationships*:

المقصود بها تخطيط وتقييم الزوجة لعلاقاتها الأسرية والتي تتمثل في: -

-إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج: ويقصد بها تخطيط وتقييم الزوجة لعلاقتها بزوجها.

- إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء: ويقصد بها تخطيط وتقييم الزوجة لعلاقتها بأبنائها.

- إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران: ويقصد بها تخطيط وتقييم الزوجة لعلاقتها بجميع الأقارب بما في ذلك الأقارب من ناحية الزوج أيضا والجيران.

المتزوجات Wifes: ويقصد بها الزوجات سواء كن (غير عاملات)، أو(عاملات) من فئات مهنية مختلفة ومستويات اجتماعية واقتصادية متباينة، ويشترط أن يكون الزوج مقيم معها في نفس المنزل ولديها أبناء (أكثر من ابن) في أعمار مختلفة.

-بناء وإعداد وتقنين أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة من: (إعدادالباحثات).

١- استمارةالبياناتالعامةللأسرة.

٢- استبيان الذكاء الوجداني للمتزوجات.

٣- استبيان إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات.

(١) استمارة البيانات العامة للأسرة:

أعدت استمارة البيانات العامة عن السيدات المتزوجات بهدف الحصول على بعض المعلومات والتي تفيد في توصيف الزوجات عينة الدراسة وقد اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة بيانات عن الإقامة والأسرة تضمنت: محل الإقامة، نوع السكن، طبيعة السكن، أيضا التعرف على سن كلٍ من الزوجة والزوج وفرق السن بينهما، والتعرف إن كانت الزوجة تعمل أم لا، وإن كانت تعمل فالتعرف على مهنتها، ومهنة الزوج أيضاً، ثم التعرف على نوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة.

- وقسم المستوى التعليمي إلى ست مستويات وهي على النحو التالي:(أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، مؤهل متوسط، مؤهل جامعي، مؤهل أعلى من جامعي) تقسم إلى ثلاث مستويات وهي منخفض (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي)، ومتوسط (مؤهل متوسط)، ومرتفع (جامعي، ومؤهل أعلى من جامعي)، وتم تقييم الدخل الشهري بترتيب مستوياته من الأقل إلى الأعلى كما يلي: (<١٢٠٠جنيه، من ١٢٠٠<٢٢٠٠جنيه، ٢٢٠٠<٣٢٠٠جنيه، ٣٢٠٠<٤٢٠٠جنيه، ٤٢٠٠<٥٢٠٠جنيه، ٥٢٠٠جنيه فأكثر).

(٢) -استبيان الذكاء الوجداني:

اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وتم إعداد الاستبيان وكان عدد عباراته (٦٩) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي:

١-النضج الوجداني Emotional Maturity: "هو قدرة الزوجة على أن تعبر عن مشاعرها وأفكارها، على أن تكون على وعي بذاتها وتتمكن من السيطرة على شعورها ولديها القدرة على تحمل عوامل الإحباط والضغوط المجتمعية"، ويشتمل على (٢٤) عبارة.

٢-التواصل الوجداني *Emotional Communication*: "وهو تقدير الزوجة لمشاعر الزوج والأبناء والإحساس العالي بهم، وما يترتب على ذلك من علاقات طيبة فيما بينهم، مع النظرة الموضوعية والواقعية لكافة الأمور والمواقف الأسرية "، ويشتمل على (٢٢) عبارة.

٣-التأثير الوجداني *Emotional Effectiveness:* "هو قدرة الزوجة على الدعم الإيجابي للزوج والأبناء والمحيطين ومساعدتهم لرفع الهمم لإنجاز الكثير من المهام والأعمال بنجاح، وصولا بهم لمواجهة المشكلات وعلاجها بحكمة وثبات انفعالي جيد"ويشتمل على (٢٣) عبارة.

صدق الاستبيان: وقامت الباحثات بحساب صدق الاستبيان *Validit باستخدام* طريقتين:

أولاً : أسلوب صدق المحتوى *Content Validity*: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم تنمية الأسرة الريفية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة طنطا، وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم،وبلغ عددهم (١٥) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للبعد الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (٩٣.٣٪ ، ١٠٠٪)، بدون استبعاد أي من عبارات الاستبيان ، ولكن تم تعديل صياغة العبارات (٤، ١٧، ٢٤) من محور النضج الوجداني، والعبارة رقم (١) من محور التواصل الوجداني، والعبارات (١٠، ٢١) من محور التأثير الوجداني، وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الايجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير المتأني أثناء الإجابة، وبالتالي يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

ثانياً: صدق التكوين باستخدام معامل بيرسون *Pearson Correlation*

تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الذكاء الوجداني عن طريق إيجاد معامل بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان، وكان معامل الارتباط لكل من محور (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني) هو (٠.٨٣٠، ٠.٨٩٧، ٠.٩٢٤) على التوالي وهي قيم داله عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتعتبر هذه القيم عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي لتلك المحاور.

ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) زوجة تتوافر فيهم **شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:**

حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

جدول (١) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الذكاء الوجداني ومحاوره

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
النضج الوجداني	**٢٤**	**٠.٧٢٣**
التواصل الوجداني	**٢٢**	**٠.٧٣١**
التأثير الوجداني	**٢٣**	**٠.٧٣١**
استبيان الذكاء الوجداني للمتزوجات	**٦٩**	**٠.٨٥٨**

يتضح من الجدول (١) أن درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان الذكاء الوجداني ككل هو (٠.٨٥٨) وهي قيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات الذكاء الوجداني.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلة Spearman-Brownوكذلك معادلة

Guttmanلحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان، وكان معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان الذكاء الوجداني ككل هو (٠,٦٥١) وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات الأداة.

تصحيح الاستبيان: تم تصحيح استبيان الذكاء الوجداني بأن يتم اختيار واحد من متعدد(نعم – أحيانا– لا)على مقياس متصل (٣،٢، ١) وفقا للعبارات الموجبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات الموجبة(٤٣) عبارة، والتصحيح بدرجات (١،٢، ٣) للعبارات السالبة الاتجاه وكان عددها(٢٦) عبارة.وبذلك تكون أعلى درجه يحصل عليها المبحوث هي(٢٠٧) درجه، وأقل درجه هي(٦٩) درجه.وتم وضع درجات رقمية لاستجابات الزوجات في كل محور من محاور الاستبيان، وقد كانت أعلى درجة مشاهدة للاستبيان (١٩٨) درجة، وأقل درجة مشاهدة (١٠٩) درجة.

جدول (٢) توزيع درجات مستويات الذكاء الوجداني ومحاوره

المحـــور	مســـتوى الذكاء الوجداني		
	منخفض	متوســـط	مرتفع
النضج الوجداني	(٣٧-أقل من٤٩)	(٤٩ -أقل من ٦١)	(٦١ - ٧٠)
التواصل الوجداني	(٣٦-أقل من ٤٧)	(٤٧-أقل من ٥٨)	(٥٨- ٦٥)
التأثير الوجداني	(٣٢-أقل من ٤٥)	(٤٥-أقل من ٥٨)	(٥٨ - ٦٩)
الذكاء الوجداني	(١٠٩-أقل من١٤٠)	(١٤٠-أقل من١٧١)	(١٧١- ١٩٨)

ثالثاً: استبيان إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات

اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وتم إعداد الاستبيان وكان عدد عباراته (٧٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي:

إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج: ويقصد بها تخطيط وتقييم الزوجة لعلاقتها بزوجها، ويشتمل على (٢٩) عبارة.

إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء: ويقصد بها تخطيط وتقييم الزوجة لعلاقتها بأبنائها، ويشتمل على (٢٧) عبارة.

إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران: ويقصد بها تخطيط وتقييم الزوجة لعلاقتها بجميع الأقارب بما في ذلك الأقارب من ناحية الزوج أيضا والجيران، ويشتمل على (٢٠) عبارة.

صدق الاستبيان: وقامت الباحثات بحساب صدق الاستبيان *Validit باستخدام* طريقتين:

أولاً : أسلوب صدق المحتوى *Content Validity* : للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم تنمية الأسرة الريفية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة طنطا، وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم، وبلغ عددهم (١٥) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (٩٣,٣ ٪ ، ١٠٠٪)، ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان وتم إعادة

صياغة العبارة(١١) من محور التقييم في إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانياً: صدق التكوين باستخدام معامل بيرسونPearson Correlation

تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات عن طريق إيجاد معامل بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان ، وكان معامل الارتباط لكل من محور (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران) هو (٠.٨٩٥، ٠.٩٣٩، ٠.٨٦٣) على التوالي وهي قيم داله عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتعتبر هذه القيم عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي لتلك المحاور.

ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) زوجة تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

جدول (٣) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان إدارة العلاقات الأسرية ومحاوره

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج	٢٩	٠.٧٣٦
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء	٢٧	٠.٧٥٠
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران	٢٠	٠.٧٤٤
إجمالي استبيان إدارة العلاقات الأسرية	٧٦	٠.٨٦١

يتضح من الجدول (٣) أن درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان إدارة العلاقات الأسرية ككل هو (٠.٨٦١) وهي قيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات إدارة العلاقات الأسرية.

***طريقة التجزئة النصفية* Split-Half:** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلة Spearman-Brownلحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان، وكان معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان إدارة العلاقات الأسرية ككل هو (٠,٨٥٩) وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات الاستبيان.

تصحيح الاستبيان: تم تصحيح استبيان إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجاتبأن يتم اختيار واحد من متعدد(نعم – أحيانا– لا)على مقياس متصل (٣،٢، ١) وفقا للعبارات الموجبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات الموجبة(٦٧) عبارة، والتصحيح بدرجات (١،٢، ٣) للعبارات السالبة الاتجاه وكان عددها(٩) عبارة.وبذلك تكون أعلى درجه يحصل عليها المبحوث هي(٢٢٨) درجه، واقل درجه هي(٧٦) درجه.

وتم وضع درجات رقمية لاستجابات الزوجات في كل محور من محاور الاستبيان، وقد كانت أعلى درجة مشاهدة للاستبيان (٢٢٠) درجة، وأقل درجة مشاهدة (١١٢) درجة.

جدول (٤) توزيع درجات مستويات استبيان إدارة الزوجات لعلاقاتهن الأسرية ومحاوره

المحـــور	مســـتوى إدارة العلاقات الأسرية		
	منخفض	متوســـط	مرتفع
إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج	(٣٩-أقل من٥٦)	(٥٦-أقل من٧٣)	(٧٣ - ٨٧)
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء	(٣٩-أقل من٥٤)	(٥٤-أقل من٦٩)	(٦٩-٨١)
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران	(٢٧-أقل من٣٩)	(٣٩-أقل من ٥١)	(٥١-٥٩)
إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات	(١١٢-أقل من١٤٩)	(١٤٩-أقل من١٨٦)	(١٨٦-٢٢٠)

-فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، والتأثير الوجداني) وبين إدارة العلاقات الأسرية بمحاورها الثلاثة (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران) لدى الزوجات عينة البحث.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة،سن الزوجة، الدخل الشهري للأسرة) لأسر الزوجات عينة الدراسة وكل من الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها الثلاثة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات عينة الدراسة في كل من الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، والتأثير الوجداني) وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها الثلاثة (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران).

٤- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في كل من الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، والتأثير الوجداني) وإدارةالعلاقات الأسرية بمحاورهاالثلاثة (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة.

-حدود الدراسة:

- ***الحدود البشرية***:تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (٣٠١) سيدة متزوجة (غير عاملة) و (عاملة) من فئات مهنية مختلفة ومستويات اجتماعية واقتصادية متباينة، واشترط أن يكون الزوج مقيم معها في نفس المنزل ولديها أبناء (أكثر من ابن) في أعمار مختلفة، وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية حيث اشترط فيها ما سبق.
- **الحدود الزمنية:** وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها، وقد قام الباحثين بتطبيق الأدوات على عينة الدراسة في الفترة من بداية شهر فبراير ٢٠١٦ حتى بداية شهر ابريل ٢٠١٦ أي استغرق التطبيق حوالي شهرين.

▪ **المجال الجغرافي: أجريتهذه الدراسة ببعض مراكز وقري محافظة الغربية.**

المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثات من خلال برنامج SPSSباستخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، معامل بيرسون لحساب درجة صدق الاستبيان، معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان،اختبار التجزئة النصفية Split-Half لأداة البحث باستخراج معادلة Spearman-Brown ، حساب معاملات ارتباط بيرسون، اختبار (T- Test)، حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA ،واستخدام اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق .

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة:

توضح الجداول من (٥) إلى (٧) وصف لعينة الدراسة الميدانية: -

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً (مكان السكن-نوع السكن-نوع الأسرة-سن الزوجة-عدد أفراد الأسرة-فئات الدخل الشهري) ن=٣٠١

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية (٪)
مكان السكن	ريف	٢٠٨	٦٩.١
	حضر	٩٣	٣٠.٩
نوع السكن	ملك	٢٦٥	٨٨
	إيجار	٣٦	١٢
نوع الأسرة	نووية	١٨٢	٦٠.٥
	ممتدة	١١٩	٣٩.٥
سن الزوجة	من١٩ إلى٢٩ سنة	٦٤	٢١.٣
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١٦٠	٥٣.٢
	من ٤١ إلى ٥١ سنة	٧٢	٢٣.٩
	من ٥٢ إلى ٦٢ سنة	٥	١.٧
عدد أفراد الأسرة	٤أفراد	١٢١	٤٠.٢
	٥ أفراد	١٠٢	٣٣.٩
	٦ أفراد	٦٧	٢٢.٣
	٧ أفراد فأكثر	١١	٣.٦
فئات الدخل الشهري	أقل من ١٢٠٠ جنيه	٣٩	١٣
	من ١٢٠٠إلى أقل من ٢٢٠٠ جنيه	٦٧	٢٢.٣
	من ٢٢٠٠الى أقل من ٣٢٠٠ جنيه	٤٤	١٤.٦
	من ٣٢٠٠الى أقل من ٤٢٠٠ جنيه	٤٥	١٥
	من ٤٢٠٠الى أقل من ٥٢٠٠ جنيه	٣٨	١٢.٦
	٥٢٠٠ جنيه فأكثر	٦٨	٢٢.٦

يتضح من جدول (٥)أن ثلثي عينة البحث تقريبا ريفيات حيث بلغت نسبتهن (٦٩.١٪) في حين كانت نسبة المقيمات في الحضر (٣٠.٩٪)، وبالنسبة لنوع السكن يتضح أن أكثر من ثلثي عينة البحث يقمن في سكن ملك حيث بلغت نسبتهن (٨٨ ٪) في حين كانت نسبة المقيمات في مسكن إيجار (١٢ ٪)، كذلك يتضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة كانت أسرهن نووية حيث بلغت نسبتهن (٦٠.٥٪)، بينما كانت النسبة الأقل من نصيب الزوجات اللاتي ينتمين لأسر ممتدة حيث بلغت نسبتهن (٣٩.٥٪)، نجد أن النسبة الأعلى من عينة البحث كانت لصالح الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن من (٣٠:٤٠) سنة حيث بلغت نسبتهن (٥٣.٢٪) أي أكثر من نصف العينة، يليها الفئة التي تتراوح أعمارها من (٤١:٥١) سنة حيث بلغت نسبتها (٢٣.٩٪)، بينما بلغت نسبة الفئة التي تتراوح أعمارها من (١٩:٢٩) سنة (٢١.٣٪)، بينما كانت النسبة الأقل للفئة التي تتراوح أعمارها من (٥٢:٦٢) سنة حيث بلغت نسبتها (١.٧٪). وأن أكثر من ثلث عينة الدراسة كانت لصالح الأسر التي تتكون من ٤ أفراد حيث بلغت نسبتهم (٤٠.٢٪)، بينما كان الثلث الآخر من العينة من نصيب الأسر التي تتكون من ٥ أفراد حيث بلغت نسبتهم (٣٣.٩٪)، ثم الأسر التي تتكون من ٦ أفراد حيث بلغت نسبتهم (٢٢.٣٪)، بينما كانت النسبة الأقل للأسر التي تتكون من ٧ أفراد فأكثر حيث بلغت نسبتهم (٣.٦٪) فقط، وتبين أيضاً أن النسبة الأعلى كانت لصالح فئة (٥٢٠٠ فأكثر) حيث تمثلت بنسبة (٢٢.٦٪)، يليها الفئة (١٢٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠) حيث بلغت نسبتها (٢٢.٣٪)، بينما كانت أقل فئة في الدخل (٤٢٠٠ إلى أقل من ٥٢٠٠) وذلك بنسبة (١٢.٦٪).

- التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا ًلمهنة الزوجين:

جدول(٦)التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا ًلمهنة الزوجين ن=٣٠١

المهنة	الزوجة		الزوج	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
بدون عمل	١١٦	٣٨.٥	٦	٢
أعمال حرفية	٩	٣	٤٤	١٤.٦
أعمال مكتبية	٤٣	١٤.٣	٧١	٢٣.٦
أعمال حرة	١٤	٤.٧	٥٩	١٩.٦
مهن عليا	١١٩	٣٩.٥	١٢١	٤٠.٢

يتضح من جدول (٦)أن أكثر من ثلث العينة ربات منزل غير عاملات حيث بلغت نسبتهن(٣٨.٥٪)،أن أكثر من نصف الزوجات عينة البحث العاملات تعملن في مهن عليا حيث بلغت نسبتهن (٣٩.٥٪)، يليها اللاتي تعملن في أعمال مكتبية حيث بلغت نسبتهن (١٤.٣٪)، بينما كانت النسبة الأقل للزوجات اللاتي تعملن في أعمال حرة حيث بلغت نسبتهن (٤.٧٪)، يليها اللاتي تعملن في أعمال حرفية حيث بلغت نسبتهن (٣٪)، بينما بلغت نسبة الزوجات غير العاملات (٣٨.٥ ٪)، كذلك يتضح أن النسبة الأعلى من أزواج عينة البحث يعملون في مهن عليا حيث بلغت نسبتهم (٤٠.٢٪)، يليها الذين يعملون بأعمال مكتبية حيث بلغت نسبتهم (٢٣.٦٪)، بينما كانت نسبة الذين يعملون بأعمال حرة (١٩.٦٪)، والنسبة الأقل كانت للذين

يعملون بأعمال حرفية حيث بلغت نسبتهم (١٤.٦٪)، وكانت هناك نسبة صغيرة من أزواج عينة البحث لا يعملون تقدر نسبتهم(٢٪).

-التوزيع النسبي لعينةالدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجين ن=٣٠١

جدول(٧)التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجين

مستوي التعليم		الزوج			الزوجة		
		العدد	٪		العدد	٪	
امي	منخفض	٢	٠.٧	٥	٤	١.٣	٧.٣
ملم بالقراءة والكتابة		٩	٣		٨	٢.٧	
حاصل علىالابتدائية		٤	١.٣		١٠	٣.٣	
حاصل على مؤهل متوسط	متوسط	١٠٤	٣٤.٥	٣٤.٥	٩٩	٣٢.٩	٣٢.٩
حاصل علىمؤهل جامعي	مرتفع	١٧٣	٥٧.٥	٦٠.٥	١٥٠	٤٩.٨	٥٩.٨
حاصل على مؤهل أعلى من جامعي		٩	٣		٣٠	١٠,٠٠	

يتضح من جدول (٧): ارتفاع نسبة أزواج عينة البحث ذوي المستوى التعليمي المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٦٠.٥٪ أي أكثر من نصف العينة، يليها أزواج عينة الدراسة ذوي المستوى التعليمي المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٣٤.٥٪، في حين كانت نسبة الأزواج لعينة الدراسة ذوي التعليم المنخفض ٥٪ مما يدل على ارتفاع مستوى تعليم الأزواج لعينة البحث، كذلك ارتفاع نسبة الزوجات عينة البحث ذوات المستوى التعليمي المرتفع حيث بلغت نسبتهن ٥٩.٨٪ أي أكثر من نصف العينة، تليها نسبة زوجات عينة الدراسة ذوات المستوى التعليمي المتوسط والتي بلغت ٣٢.٩٪، في حين كانت نسبة الزوجات في عينة البحث ذوات المستوى التعليمي المنخفض ٧.٣٪ مما يدل على ارتفاع مستوى تعليم زوجات عينة البحث.

ثانياً: النتائج الوصفية:

أولاً:توزيع الزوجات عينة البحث تبعاً لمستويات ذكائهن الوجداني:

جدول(٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمستويات الذكاء الوجداني ن=٣٠١

البيان	العدد	٪
ذكاء وجداني منخفض (١٠٩:١٣٩) درجة	٢٩	٩.٦
ذكاء وجداني متوسط (١٤٠:١٧٠) درجة	١٥٢	٥٠.٥
ذكاء وجداني مرتفع (١٧١:١٩٨) درجة	١٢٠	٣٩.٩

يتضح من جدول (٨) أن أكثر من نصف عينة البحث تتمتعن بمستوى متوسط في الذكاء الوجداني حيث بلغت نسبتهن (٥٠.٥٪)، تليها اللاتي تتمتعن بمستوى مرتفع في الذكاء الوجداني حيث بلغت نسبتهن (٣٩.٩٪)، في حين بلغت نسبة الزوجات اللاتي تتمتعن بمستوى منخفض في الذكاء الوجداني (٩.٦٪).

ثانياً: توزيع الزوجات عينة البحث تبعاً لمستويات إدارة العلاقات الأسرية:

جدول(٩) التوزيع النسبي للزوجات عينة البحث وفقا لمستويات إدارة العلاقات الأسرية

ن=٣٠١

البيان	العدد	٪
إدارة الزوجة لعلاقاتها الأسرية ضعيفة (١١٢:١٤٨) درجة	**٢٢**	**٧.٣**
إدارة الزوجة لعلاقاتها الأسرية متوسطة (١٤٩:١٨٥) درجة	**١٢٦**	**٤١.٩**
إدارة الزوجة لعلاقاتها الأسرية جيدة (١٨٦:٢٢٠) درجة	**١٥٣**	**٥٠.٨**

وتشير النتائج في جدول (٩) أن أكثر من نصف عينة البحث تتمتعن بمستوى مرتفع في إدارتهن لعلاقاتهن الأسرية حيث بلغت نسبتهن (٥٠.٨٪)، تليها اللاتي تتمتعن بمستوى متوسط في إدارتهن لعلاقاتهن الأسرية حيث بلغت نسبتهن (٤١.٩٪)، في حين بلغت نسبة الزوجات اللاتي تتمتعن بمستوى منخفض في إدارتهن لعلاقاتهن الأسرية (١١.٣٪) فقط، وربما يرجع ذلك لارتفاع المستوى التعليمي لعينة البحث.

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث:

١- نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه:" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة وبين إدارة العلاقات الأسرية بمحاوره الثلاثة لدى الزوجات عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم ايجاد معامل الارتباط لمعرفة الارتباطات في درجات الزوجات في الذكاء الوجداني وإدارة العلاقات الأسرية.

جدول (١٠) معاملات الارتباط فيما بين الذكاء الوجداني بمحاوره وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها

المتغيرات	النضج الوجداني	التواصل الوجداني	التأثير الوجداني	الذكاء الوجداني
إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج	**٠.٥٨١**	**٠.٧٢٥**	**٠.٧٩٠**	**٠.٧٩٠**
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء	**٠.٣٤٧**	**٠.٧١٣**	**٠.٧٤٦.**	**٠.٦٨٠**
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران	**٠.٢٧٦**	**٠.٦٢٤**	**٠.٦٤٥**	**٠.٥٨١**
إدارة العلاقات الأسرية	**٠.٤٥٤**	**٠.٧٦٨**	**٠.٨١٣**	**٠.٧٦٦**

**** دال عند ٠.٠١**

يبين جدول (١٠) الآتي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) وبين إدارة الزوجة لعلاقتها

بزوجها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٨١، ٠,٧٢٥، ٠,٧٩٠، ٠.٧٩٠) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد معدل الذكاء الوجداني لدى الزوجة كلما كانت إدارتها لعلاقتها بزوجها جيدة ، وقد يرجع ذلك إلى أنه لزيادة ذكائها الوجداني يزيد تفهمها لمشاعروطباع زوجها، وبالتالي يسهل على الزوجة إدارة علاقتها بزوجها بشكل جيد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *سعد العبدلي(١٤٣٠)* هـ التي أكدت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي(الوجداني) وبين التوافق الزواجي.

كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (النضج الوجداني ، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) وبين إدارة الزوجة لعلاقتها بأبنائها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٤٧ ، ٠,٧١٣ ، ٠,٧٤٦ ، ٠.٦٨٠) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد معدل الذكاء الوجداني لدى الزوجة كلما كانت إدارتها لعلاقتها بأبنائها جيدة وقد يرجع ذلك إلى: أنه لزيادة ذكائها الوجداني يزيد تفهمها لمشاعر وطباع أبنائها وتستطيع التمييز بين مشاعر أبنائها الحقيقية والمصطنعة، مما يسهل على الزوجة إدارة علاقتها بهم بشكل جيد، وقد أشارت دراسة *رضا الجمال (٢٠٠١)* أن الأمهات اللاتي يتمتعن بذكاء وجداني مرتفع يكون أطفالهن على قدر من الكفاءة الاجتماعية بنسبة(٨٨.٢٪) مقارنة باللاتي لا يتمتعن بذكاء وجداني.

كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) وبين إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٧٦، ٠,٦٢٤، ٠,٦٤٥، ٠.٥٨١) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد معدل الذكاء الوجداني لدى الزوجة كلما كانت إدارتها لعلاقتها بالأقارب والجيران جيدة، وقد يرجع ذلك إلى: أن للذكاء الوجداني مهارات اجتماعية تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين مما يساعده على تكوين علاقات طيبة بهم، كما تضفي طابع إيجابي على العلاقات، وبالتالي كلما زاد الذكاء الوجداني للزوجة كلما دفعها ذلك إلى تحسين إدارتها بالآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *nONEIL , Joh(1996)*أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يقيم مع المحيطين به علاقات اجتماعية ناجحة و منسجمة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (النضج الوجداني ، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) وبين إجمالي إدارة العلاقات الأسرية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٧٦ ، ٠,٦٢٤ ، ٠,٦٤٥ ، ٠.٥٨١) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد معدل الذكاء الوجداني لدى الزوجة كلما كانت إدارتها لعلاقاتها الأسرية جيدة وهذا يتفق مع ما أكدته *سهاد المللي(٢٠١٠)* أن المهارات الاجتماعية للذكاء الوجداني تتمثل في إقامة علاقات أسرية وصداقات قائمة على أسس سليمة تجعل من تلك العلاقات ذات طابع إيجابي، وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً.

٢- نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، سن الزوج، سن الزوجة، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) لأسر الزوجات عينة الدراسة وكل من الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها الثلاثة ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الزوجات عينة الدراسة (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، سن الزوج ، سن الزوجة ، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) وكل من الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة (النضج الوجداني ، التواصل الوجداني ، التأثير الوجداني) ، وإدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات بمحاورها الثلاثة (إدارة الزوجة لعلاقتها بزوجها ، إدارة الزوجة لعلاقتها بأبنائها، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران) .

- العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الزوجات عينة الدراسة وذكائهن الوجداني:

جدول (١١) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الزوجات عينة الدراسة والذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة

المتغيرات	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي للزوجة	سن الزوج	سن الزوجة	مدة الزواج	الدخل الشهري للأسرة
النضج الوجداني	٠.٣٤٣**	٠.٤٢٩**	٠.١٠٣	٠.١٤٧*	٠.١٥٤**	٠.٥٥٣**
التواصل الوجداني	٠.٣٣٦**	٠.٣٣٠**	٠.١١٨*	٠.١٤٤*	٠.١٣١*	٠.٢٦٨**
التأثير الوجداني	٠.٣٤٨**	٠.٣٦٨**	٠.١٠٥	٠.١٣٨*	٠.١٢١*	٠.٢٩٧**
إجمالي الذكاء الوجداني	٠.٣٨٨**	٠.٤٢٦**	٠.١٢٣*	٠.١٦٢**	٠.١٥٣**	٠.٤٢٤**

***دال عند ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١**

يتبين من جدول (١١) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للزوج وبين كلٍ من (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٤٣، ٠.٣٣٦، ٠.٣٤٨، ٠.٣٨٨) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوج يزداد معدل الذكاء الوجداني للزوجة، وقد يرجع ذلك إلى: أن زيادة مستوى تعليم الزوج أدى إلى توسع مداركه وتفهمه لمشاعر زوجته، وفي نفس الوقت درايته بالأساليب الصحيحة للتعامل مع الزوجة وبالتالي تتوفر الظروف التي تساعد الزوجة على زيادة مستوى الذكاء الوجداني لديها، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للزوجة وبين كلٍ من (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٢٩، ٠.٣٣٠، ٠.٣٦٨، ٠.٤٢٦) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوجة يزداد معدل الذكاء الوجداني لديها وقد يرجع ذلك إلى: أن زيادة مستوى تعليم الزوجة يزيد إدراكها ووعيها لذاتها وللآخرين وتصبح أكثر تفتحاً وثقافة وفهماً للحياة بما يساعد على زيادة ذكائها الوجداني ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سن الزوج وبين كلٍ من (التواصل الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠.١١٨، ٠.١٢٣) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه كلما زاد سن الزوج يزداد التواصل الوجداني للزوجة

ومعدل الذكاء الوجداني لها، وقد يرجع ذلك إلى: ازدياد خبرته في الحياة وفي التعامل مع الآخرين ومع الزوجة وفي تفهم مشاعرها وطباعها، وفي إدراكه لأهمية العلاقة الزوجية وأهمية المحافظة عليها مما يساعد الزوجة على زيادة تواصلها الوجداني.

كما يتضح أيضاً أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سن الزوجة وبين كلٍ من (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني)، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠.١٤٧، ٠.١٤٤، ٠.١٣٨، ٠.١٦٢) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠٥، ٠,٠٥، ٠,٠١) على التوالي، أي أنه كلما زاد سن الزوجة يزداد معدل الذكاء الوجداني لديها، وقد يرجع ذلك: لازدياد خبرتها في الحياة وفى التعامل مع الآخرين وتفهم مشاعرهم، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين عدد سنوات الزواج وبين كلٍ من (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني)، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠.١٥٤، ٠.١٣١، ٠.١٢١، ٠.١٥٣) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٥، ٠,٠١) على التوالي، أي أنه كلما زادت عدد سنوات الزواج يزداد مستوى الذكاء الوجداني لدى الزوجة، وقد يرجع ذلك إلى: أنه كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما تفهمت الزوجة طباع زوجها وانفعالاته، وزادت خبرتها في التعامل مع أبنائها وتكيفت مع ظروف الأسرة، وبالتالي تتهيأ الظروف التي تساعد الزوجة على تنمية ذكائها الوجداني، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري وبين كلٍ من (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني)، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٣٣، ٠.٢٦٨، ٠.٢٩٧، ٠.٤٢٤) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١)، أي أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زاد معدل الذكاء الوجداني لدى الزوجة، وقد يرجع ذلك إلى: أن ذوي الدخل المرتفع أكثر قدرة على تلبية احتياجاتهم الشخصية والأسرية وتحقيق أهدافهم، مما يعمل على تحقيق جو من الاستقرار الأسري يساعد الزوجة على تنمية ذكاءها الوجداني، وهذه النتائج تتفق مع دراسة *Joberg (2001) S* التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وبين الدخل الشهري الأعلى، وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

٣- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات عينة الدراسة في كل من الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها الثلاثة"٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات عينة الدراسة من الزوجات العاملات وغير العاملات في استبيان الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني)، استبيان إدارة العلاقات الأسرية (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران، إجمالي إدارة العلاقات الأسرية)، ويوضح ذلك جدولي (١٢)، (١٣).

أولاً: الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الذكاء الوجداني للمتزوجات:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في استبيان الذكاء الوجداني تبعاً لعمل الزوجة (تعمل – لا تعمل)

البيان / المحاور	تعمل ن=١٨٥		لا تعمل ن=١١٦		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النضج الوجداني	٥٥.٩٢٩	٧.٠٠٦	٥٢.٣٩٦	٦.٣١٦	٣.٥٣٣	٤.٤٢٠-	٠,٠٠١ دال
التواصل الوجداني	٥٥.٤٥٤	٦.٠٣٦	٥٢.١٥٥	٧.٠٧٣	٣.٢٩٩	٤.١٦٢-	٠,٠٠١ دال
التأثير الوجداني	٥٧.٣٩٤	٦.٣٤٩	٥٣.٥٠٠	٧.١٩٧	٣.٨٩٤	٤.٩١٧-	٠,٠٠١ دال
إجمالي الذكاء الوجداني	١٦٨.٧٨	١٦.٨٨٠	١٥٨.٠٥	١٨.٢٠١	١٠.٧٣	٥.٢٠٥-	٠,٠٠١ دال

يتضح من جدول (١٢):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في محور النضج الوجداني لصالح الزوجات العاملات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٤.٤٢٠وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)، حيث أن متوسط درجات الزوجات العاملات (٥٥,٩٢٩) بينما متوسط درجات الزوجات غير العاملات (٥٢.٣٩٦)، أي يزيد متوسط درجات الزوجات العاملات عن متوسط درجات الزوجات غير العاملات بمقدار ٣.٥٣٣، ويبين ذلك ارتفاع متوسط الزوجات العاملات بالنسبة لمحور عبارات النضج الوجداني، وقد يرجع ذلك إلى: أنهن بحكم العمل واحتكاكهن بالآخرين يكتسبن خبرات كثيرة قد تساعد كل منهن أن تكون أكثر وعيا بذاتها وانفعالاتها، وكيفية السيطرة عليها، كما تكتسب خبرات عديدة في مقاومة الإحباطات، والتعامل مع الضغوط التي تتعرض لها.

أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في محور التواصل الوجداني لصالح الزوجات العاملات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٤.١٦٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)، حيث أن متوسط درجات الزوجات العاملات (٥٥,٤٥٤) بينما متوسط درجات الزوجات غير العاملات (٥٢.١٥٥)، أي يزيد متوسط درجات الزوجات العاملات عن متوسط درجات الزوجات غير العاملات بمقدار ٣.٢٩٩، ويبين ذلك ارتفاع متوسط الزوجات العاملات بالنسبة لمحور عبارات التواصل الوجداني، وقد يرجع ذلك إلى: أنه من خلال العمل تتعامل مع الكثير من الناس وتكون العديد من العلاقات التي تساعدها على اكتساب مهارة فهم انفعالات الآخرين والتفاعل معها، وأيضاً كيفية التعامل مع الآخرين، والنظرة الموضوعية للأمور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في محور التأثير الوجداني لصالح الزوجات العاملات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٤.٩١٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)، حيث أن متوسط درجات الزوجات العاملات (٥٧.٣٩٤) بينما متوسط درجات الزوجات غير العاملات (٥٣.٥٠٠)، أي يزيد متوسط درجات الزوجات العاملات عن متوسط درجات الزوجات غير العاملات بمقدار ٣.٨٩٤، ويبين ذلك ارتفاع متوسط الزوجات العاملات بالنسبة لمحور عبارات التأثير الوجداني، وقد يرجع ذلك إلى: أنه

بحكم عملها وعلاقاتها مع زملائها تكتسب منهم الخبرات المختلفة وقد تتعلم منها كيفية دعم الزوج والأبناء وجميع أفراد الأسرة، وكيفية مساندتهم والوقوف بجانبهم عند الأزمات، وتحفيزهم ودفعهم دائماً للأمام، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في إجمالي عبارات الذكاء الوجداني لصالح الزوجات العاملات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٥.٢٠٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)، حيث أن متوسط درجات الزوجات العاملات (١٦٨.٧٨) بينما متوسط درجات الزوجات غير العاملات (١٥٨.٠٥) ، أي يزيد متوسط درجات الزوجات العاملات عن متوسط درجات الزوجات غير العاملات بمقدار ١٠.٧٣، ويبين ذلك ارتفاع متوسط الزوجات العاملات بالنسبة لإجمالي عبارات الذكاء الوجداني، وقد يرجع ذلك : أنه بحكم عملها أصبحت تربطها علاقات متعددة مكنتها من معرفة أكثر بالحياة والمسائل الاجتماعية واكتسبت العديد من الخبرات نتيجة احتكاكها بالآخرين مما ساعدها على تنمية ذكائها الوجداني.

مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في الذكاء الوجداني بمحاوره (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) لصالح الزوجات العاملات.

ثانياً: الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إدارة العلاقات الأسرية للمتزوجات:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في إدارة العلاقات الأسرية تبعاً لعمل الزوجة (تعمل – لا تعمل)

البيان / المحاور	تعمل ن=١٨٥		لا تعمل ن=١١٦		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج	٧٠.٩١٨	٨.٠٣٥١	٦٥.٥٠٠	٩.٦٦١	٥.٤١٨	-٥.٠٤٥	٠.٠٠١ دال
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء	٦٨.٨٣٢	٨.٨٩٣	٦٣.١٥٥	١٠.٥٢٧	٥.٦٧٧	-٤.٨٢٨	٠.٠٠١ دال
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران	٤٨.١٦٧	٦.٦٩٠	٤٤.٦٠٣	٦.٥٩٢	٣.٥٦٤	-٤.٥٢٤	٠,٠٠١ دال
إجمالي إدارة العلاقات الأسرية	١٨٧.٩١٨	٢١.٠٧٧	١٧٣.٢٥٨	٢٤.١٠٧	١٤.٦٦	-٥.٣٨٥	٠.٠٠١ دال

يتضح من جدول (١٣):

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة *وفاء بنت مرهون (٢٠٠٥)* أن العمل قد أثر إيجابيا على حياة المرأة الأسرية وعلى علاقتها بزوجها إذ أشارت الغالبية من عينة الدراسة أن العمل يسهم في تقوية الروابط مع الزوج، وأن علاقاتها اتسمت بالود والتفاهم، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في محور إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء لصالح الزوجات العاملات وقد يرجع ذلك إلى: أن إحساس المرأة العاملة بالنضج والخبرة والوعي ينعكس على تعاملها مع أبنائها، وبالتالي ينعكس على سلوكياتهم ، كما يزيد من ثقافتها ووعيها بالأساليب الصحيحة للتعامل مع الأبناء ومشكلاتهم ، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة *جهاد الناقولا (٢٠١١)* التي أوضحت أن عمل المرأة يؤثر في تعاملها مع أبنائها بشكل سلبي الأمر الذي يؤثر في مسيرتهم الحياتية وفى بنائهم وتكوينهم النفسي والاجتماعي وربما الجسدي بسبب فعل أسلوب الضرب وغيره من الأساليب السلبية. وأشارت *تماضر حسون (١٤١٢) هـ*، إلى أن الأمهات العاملات أكثر حرصاً على مستقبل

أبنائهن، ويبذلن بالتالي قصارى جهودهن في الإشراف على تعليمهن وتثقيفهن، كما أن أبناء العاملات أكثر اعتماداً على النفس وأكثر ثقة من أبناء الأمهات غير العاملات.

كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في محور إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران لصالح الزوجات العاملات وقد يرجع ذلك إلى: أن الزوجة العاملة أصبحت اليوم في حاجة ماسة إلى أقاربها وجيرانها من أي وقت مضى بحيث حتم عليها عملها الوظيفي ترك أبنائها خاصة الصغار لممارسة عملها، فاضطرت إلى وضع أبنائها عند الجيران أو الأهل والأقارب إذا كانوا يقطنون في نفس الحى، مما دفعها إلى تحسين إدارتها لعلاقتها بهم.

أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات بالنسبة لإجمالي عبارات استبيان إدارة الزوجة لعلاقاتها الأسرية لصالح الزوجات العاملات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٥.٣٨٥- وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) ، حيث أن متوسط درجات الزوجات العاملات (١٨٧.٩١٨) بينما متوسط درجات الزوجات غير العاملات (١٧٣.٢٥٨)، أي يزيد متوسط درجات الزوجات العاملات عن متوسط درجات الزوجات غير العاملات بمقدار ١٤.٦٦، ويبين ذلك ارتفاع متوسط الزوجات العاملات بالنسبة لإجمالي عبارات استبيان إدارة الزوجة لعلاقاتها الأسرية، وقد يرجع ذلك إلى: أنه بحكم عمل الزوجة أصبحت تربطها علاقات متعددة مكنتها من معرفة أكثر بالحياة والمسائل الاجتماعية ، وأهمية المحافظة على علاقاتها الأسرية مما أدى إلى زيادة ثقافتها ووعيها بالأساليب المثلى للتعامل مع جميع أفراد الأسرة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة كل من *شيماء الشافعي(٢٠٠٦)* والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات عينة الدراسة في كلٍ من علاقة الأب والأم، والعلاقات الداخلية ككل بينما اختلفت في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات عينة الدراسة في محور واحد وهو علاقة الأم بالأبناء لصالح غير العاملات، ومع دراسة *منى صقر(٢٠١٤)* التي أوضحت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر.

٤-أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في إدارة العلاقات الأسرية بمحاورها (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران، إجمالي إدارة العلاقات الأسرية لدى المتزوجات) لصالح الزوجات العاملات عند مستوى دلالة(٠.٠٠١)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة *وفاء بنت مرهون (٢٠٠٥)* أن العمل قد أثر إيجابيا على حياة المرأة الأسرية وعلى علاقتها بزوجها، وأن علاقاتها اتسمت بالود والتفاهم، وتختلف مع دراسة *منى صقر(٢٠١٤)* التي أوضحت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

٤- نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في كل من الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVAOne way لمعرفة الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني، إجمالي الذكاء الوجداني) وإدارة العلاقات الأسرية (إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء، إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران، إجمالي إدارة العلاقات الأسرية) تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة وهي (منخفض، متوسط، مرتفع)، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول من رقم (١٤) حتى رقم (١٧) توضح ذلك.

أولاً: تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة للزوجات عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة:

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة للزوجات عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة ن = ٣٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النضج الوجداني	بين المجموعات	٣١٣٢.٩٩٦	٣	٦٢٦.٥٩٩		
	داخل المجموعات	١١٣٧٦.٨٥٨	٢٩٧	٣٨.٥٦٦	١٦.٢٤٨	٠.٠٠١ دال
	الكلى	١٤٥٠٩.٨٥٤	٣٠٠			
التواصل الوجداني	بين المجموعات	١٨٦١.٣٣٨	٣	٣٧٢.٢٦٨		
	داخل المجموعات	١١٣٧٣.٦١٢	٢٩٧	٣٨.٥٥٥	٩.٦٥٦	٠.٠٠١ دال
	الكلى	١٣٢٣٤.٩٥٠	٣٠٠			
التأثير الوجداني	بين المجموعات	٢٨٠٦.٤١٥	٣	٥٦١.٢٨٣		
	داخل المجموعات	١١٦٥٠.١٨٣	٢٩٧	٣٩.٤٩٢	١٤.٢١٣	٠.٠٠١ دال
	الكلى	١٤٤٥٦.٥٩٨	٣٠٠			
إجمالي الذكاء الوجداني	بين المجموعات	٢١٦٦٥.٤٧٨	٣	٤٣٣٣.٠٩٦		
	داخل المجموعات	٧٧٠٦٩.٤٨٦	٢٩٧	٢٦١.٢٥٢	١٦.٥٨٦	٠.٠٠١ دال
	الكلى	٩٨٧٣٤.٩٦٣	٣٠٠			

ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك على النحو التالي:

جدول (١٥) اختبار Tukeyلمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استبيان الذكاء الوجداني للزوجات عينة الدراسة وفقاً المستوى التعليمي للزوجة ن=٣٠١

المتغيرات	المستوى التعليمي للزوجة	مستوى منخفض ن=٢١	مستوى متوسط ن=١٠٠	مستوى مرتفع ن=١٦٩.١٨
النضج الوجداني	مستوى منخفض م=٤٩.٥٢٣٨	-		
	مستوى متوسط م=٥١.٧٤٠٠	*٢.٢٦٧-	-	
	مستوى مرتفع م=٥٦.٧٢٧٨	*٧.٢٢٧-	*٤.٩٦٠-	-
التواصل الوجداني	مستوى منخفض م=٤٩.٣٨١	-		
	مستوى متوسط م=٥٣.٠٧٠٠	*٤.٠٢٥-	-	
	مستوى مرتفع م=٥٥.٣٦١١	*٦.٢٢٤-	*٢.١٩٩-	
التأثير الوجداني	مستوى منخفض م=٤٩.٧١٤٣	-		
	مستوى متوسط م=٥٥.٠٤٠٠	*٥.٤١٩-	-	
	مستوى مرتفع م=٥٧.٠٨٨٩	*٧.٤٠٧-	*١.٩٨٧-	-
إجمالي الذكاء الوجداني	مستوى منخفض م=١٤٨.٦٢	-		
	مستوى متوسط م=١٥٩.٨٥	*١١.٧١-	-	
	مستوى مرتفع م=١٦٩.١٨	*٢٠.٨٥-	*٩.١٤٧-	-

يتضح من الجدولين(١٤)، (١٥) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور النضج الوجداني تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة(١٦.٢٤٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة في محور النضج الوجداني تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة، وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة (المستوى التعليمي المرتفع) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن متوسط درجات ذلك المستوى كان(٥٦.٧٢٧٨)، وقد يرجع ذلك إلى: ان ارتفاع المستوي التعليمي للزوجة يزيد من شعورها بتحقيق ذاتها مما يؤدي إلي زيادة ثقتها بنفسها، وبالتالي يزيد من قدرتها على السيطرة على انفعالاتها ، ومقاومة أي عوامل إحباط تتعرض لها، كما يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التواصل الوجداني تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة(٩.٦٥٦) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة في محور التواصل الوجداني تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة، وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة (المستوى التعليمي المرتفع) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن متوسط درجات ذلك المستوى كان(٥٥.٣٦١١)، وقد يرجع ذلك إلى:

ان ارتفاع المستوي التعليمي للزوجة يجعلها أكثر تصالحاً ورضا عن نفسها، كما يساعدها على زيادة فهمها وتقديرها لمشاعر الآخرين وبالتالي بناء علاقات طيبة معهم، وبالتالي يعمل على زيادة تواصلها الوجداني مع ذاتها ومع الآخرين.

كذلك يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التأثير الوجداني تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة في صالح فئة (المستوى التعليمي المرتفع) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن متوسط درجات ذلك المستوى كان(٥٧.٠٨٨٩)، وقد يرجع ذلك إلى: ان ارتفاع المستوي التعليمي للزوجة يزيد من تأثيرها الإيجابي على الآخرين، ومن نظرتها الإيجابية لكافة الأمور ويجعلها أكثر تفاؤلاً، ويزيد من مساعدتها ودعمها للآخرين لمواجهة ما يواجههم من مشكلات بنجاح، كما يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي استبيان الذكاء الوجداني تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة (المستوى التعليمي المرتفع) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن متوسط درجات ذلك المستوى كان(١٦٩.١٨)، وقد يرجع ذلك إلى: ان ارتفاع المستوي التعليمي للزوجة له تأثيرا ايجابيا كبيرا علي أدائها لأدوارها المختلفة داخل الأسرة ، حيث يزيد من درجة تكيفها مع الظروف المحيطة بما يجعلها تحسن التصرف في جميع مواردها المتاحة، وفي جميع شئون حياتها وبالتالي إعطائها القدرة علي الاستمرارية برضا وتفاؤل، مما يساعد على ارتفاع معدل ذكائها الوجداني.

يتضح مما سبق وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في استبيان الذكاء الوجداني بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ثانياً: تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة العلاقات الأسرية بمحاوره الثلاثة للزوجات عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة:

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة العلاقات الأسرية بمحاوره الثلاثة للزوجات عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة ن = ٣٠٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج	بين المجموعات	٤٧٧٢.١٠٣	٣	٩٥٤.٤٢١	١٤.١٢٣	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٩٩٣٦.٢٥٦	٢٩٧	٦٧.٥٨١		
	الكلى	٢٤٧٠٨.٣٥٩	٣٠٠			
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء	بين المجموعات	٣٧٥٣.٢٨٧	٣	٧٥٠.٦٥٧		
	داخل المجموعات	٢٥٨٤٣.٦٧٦	٢٩٧	٨٧.٦٠٦	٨.٥٦٩	دال عند ٠.٠١
	الكلى	٢٩٥٩٦.٩٦٣	٣٠٠			
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران	بين المجموعات	٩٧٩.٧٤٦	٣	١٩٥.٩٤٩		
	داخل المجموعات	١٣١٥٩.٤٨٣	٢٩٧	٤٤.٦٠٨	٤.٣٩٣	دال عند ٠.٠٠١
	الكلى	١٤١٣٩.٢٢٩	٣٠٠			
إجمالي إدارة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٢٥١٨٧.٨١١	٣	٥٠٣٧.٥٦٢	١٠.٧١٣	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٨٧١٧.٣٩٢	٢٩٧	٤٧٠.٢٢٨		
	الكلى	١٦٣٩٠٥.٢٠٣	٣٠٠			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار "Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (١٧) اختبارTukeyلمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استبيان إدارة العلاقات الأسرية للزوجات عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة ن=٣٠١

المتغيرات	المستوى التعليمي للزوجة	مستوى منخفض ن=٢١	مستوى متوسط ن=١٠٠	مستوى مرتفع ن=١٨٠
إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج	مستوى منخفض م=٦١.٠٤٧٦	-		
	مستوى متوسط م=٦٦.٩٣٠٠	-٦.٩٤٤*	-	
	مستوى مرتفع م=٧٠.٧٩٤٤	-١٠.٥٦*	-٣.٦٢٢*	-
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء	مستوى منخفض م=٥٩.٩٥٢٤	-		
	مستوى متوسط م=٦٦.٤٨٠٠	-٧.١٤٦*	-	
	مستوى مرتفع م=٦٧.٥١٦٧	-٨.٠١٦*	-٠.٨٧٠	-
إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران	مستوى منخفض م=٤٢.٨٥٧١	-		
	مستوى متوسط م=٤٧.٠٠٠٠	-٤.٤٥٤*	-	
	مستوى مرتفع م=٤١.١٣٨٩	-٤.٥٠٢*	-٠.٠٤٧	-
إجمالى إدارة العلاقات الأسرية	مستوى منخفض م=١٦٣.٨٥٧١	-		
	مستوى متوسط م=١٨٠.٤١٠٠	-١٨.٥٤*	-	
	مستوى مرتفع م=١٨٥.٤٥٠٠	-٢٣.٠٨*	-٤.٥٤٠	-

يبين الجدولين (١٦)، (١٧) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة(١٤.١٢٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة في محور إدارة الزوجة لعلاقتها بالزوج تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة، وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة (المستوى التعليمي المرتفع) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن متوسط درجات ذلك المستوى كان(٧٠.٧٩٤٤)، وقد يرجع ذلك إلى: ان المستوى التعليمي المرتفع للزوجة يزيد من وعيها بأهمية المحافظة على علاقتها الزوجية ، وبكيفية التعامل السليم مع الزوج مما يوفر لها الخبرة اللازمة لتحسين إدارة علاقتها بزوجها، كما يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور إدارة الزوجة لعلاقتها بالأبناء تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة (المستوى التعليمي المرتفع) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن متوسط درجات ذلك المستوى كان(٦٧.٥١٦٧)،

وقد يرجع ذلك إلى: أن المستوى التعليمي للزوجة يزيد من وعيها وإدراكها للأساليب التربوية الصحيحة للتعامل مع الأبناء، وحل المشكلات التي تواجههم مما يساعدها على تحسين إدارتها لعلاقتها بأبنائها، كما أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يؤدي إلي تحقيق أكبر لدورها اتجاه أولادها من حيث الرعاية والاهتمام والتفاعل والاحتضان وتعليمهم شتي أمور الحياة فقد كشفت دراسة *وفاء شلبي (١٩٩٩)* أن المستوي التعليمي للأم وللأب يساهم مساهمة فعالة في إكساب الأبناء العديد من الخبرات الأسرية.

كما يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور إدارة الزوجة لعلاقتها بالأقارب والجيران تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة(٤.٣٩٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة (المستوى التعليمي المتوسط) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن متوسط درجات ذلك المستوى كان(٤١.١٣٨٩)، وقد يرجع ذلك إلى: أن المستوى التعليمي للزوجة يزيد من إدراكها لأهمية المحافظة على صلة الرحم ووجود علاقة متوازنة بالأقارب والجيران ، كما تدرك أهمية تلك العلاقة للأبناء فالروابط العائلية تثقل شخصيّة الأبناء وتمدّهم بالخبرة والتجربة اللازمة لهم في هذه الحياة؛ ليتمكّنوا لاحقاً من إكمال مسيرة حياتهم بثبات وثقة عالية ، وأن الجيران لا يختلفون كثيرًا عن الأقارب، لأنهم أقرب الناس إليها إذا شعرت بضيق أو إذا واجهتها مشكلة فأول من يقف بجانبها هم الجيران، فهي تعيش معهم وقتًا أكثر من الوقت الذي تعيشه مع أقاربها مما يدفعها إلى تحسين إدارتها لعلاقتها بالأقارب والجيران، كما يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي إدارة العلاقات الأسرية تبعاً لفئات المستوى التعليمي للزوجة وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة (المستوى التعليمي المرتفع) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أن متوسط درجات ذلك المستوى كان(١٨٥.٤٥٠٠)، وذلك قد يرجع إلى: أنه كلما زاد حظ الزوج والزوجة من التعليم ازداد معه الإحساس بالمسئولية نحو الأسرة ، كما أنه مع التعليم تزداد القدرة علي الإدراك وتحديد العواقب، فزيادة المستوى التعليمي للزوجة يزيد من ثقافتها ووعيها وإدراكها لأهمية العلاقات الأسرية ، وخلق جو أسري مترابط، بما يدفعها إلى تحسين إدارتها لعلاقاتها الأسرية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة *منى صقر(٢٠١٤)* التي أظهرت وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في العلاقات الأسرية وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع، كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة *وفاء شلبي & جيلان القباني(١٩٩٨)* التي أشارت إلى وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في التوافق الأسري وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

كما تختلف مع دراسة *(فتحية القرشي ،٢٠٠٣)* التي كشفت عن عدم وجود فروق بين المستويات التعليمية للأمهات في العلاقات الأسرية.

يتضح مما سبق وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إدارة العلاقات الأسرية بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وبذلك يتحقق الفرض الرابع كلياً.

رابعاً: توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثات بما يلي:

- القيام ببرامج تدريبية من قبل متخصص إدارة المنزل والمؤسسات بالتعاون مع المتخصصين بعلم النفس لتنمية مهارات الذكاء الوجداني للزوجات لأهميته في نجاح الحياة الزوجية والأسرية، وفي تقوية العلاقات والأواصر بين الأفراد.
- تقديم برامج إرشادية للآباء حول أساليب المعاملة الوالدية التي تنمي الذكاء الوجداني لدى الأبناء.
- ضرورة الاهتمام بتوفير خلفية معرفية للأقراد عن أسس الذكاء الوجداني وأهميته في تحسين العلاقات الاجتماعية ونجاح الحياة الأسرية من خلال إقامة محاضرات وندوات تثقيفية.
- ضرورة تضمين المناهج الدراسية تدريبات وأنشطة تسهم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لديهم وذلك لأهميته في خفض الضغوط الحياتية.
- تصميم برامج تدريبية مختلفة لجميع مراحل التعليم بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية يتعلم ويكتسب من خلالها التلاميذ مهارات الذكاء الوجداني.
- أن تحرص البرامج الخاصة بتوعية الأسرة على عقد اللقاءات مع المتخصصين في مجال علم النفس لتوضيح وتعزيز مفهوم الذكاء الوجداني وتوضيح كيفية اكتسابه وتنميته، ومدى أهميته للنجاح في الحياة الأسرية والاجتماعية والمهنية، وخفض الضغوط الحياتية.
- عقد ندوات لزيادة الوعي الثقافي لدى الأزواج والزوجات بواجبات وحقوق كل منهم ومدى انعكاسها على حياتهم الزوجية وحياة أبنائهم.
- عقد ورش عمل لربات الأسر من قبل أخصائي إدارة المنزل والمؤسسات لتدريبهم على مهارات الإدارة العلمية السليمة لموارد الأسرة البشرية والمادية.

قائمة المراجع

١-إسماعيل صالحالفرا& زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٢): "الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي"، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٤، العدد٢.

٢-إيمان عبد الحميد عبد الله الوشاحي (٢٠١٣): "وعي وممارسة المرأة للعمل التطوعي وعلاقته بقدرتها على إدارة شئون الأسرة"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣-أحمد العلوان(٢٠١١):"الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب"،المجلة الأردنية في العلومالتربوية،المجلد(٧)،العدد(٢)،١٢٥-١٤٤.

٤-آمال جودة (٢٠٠٧): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد(٣١)، العدد(٢١)، ص.ص٦٩٧ -٧٣٨.

٥-تماضر حسون (١٤١٢) هـ: "عمل المرأة وأمن الأسرة في الوطن العربي"، المجلة العربية للدراسات الأمنية، الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، مج ٦، العدد١٢، ص ٣٠-٣١.

٦-جهاد ذياب الناقولا(٢٠١١): "الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل" (دراسة ميدانية لواقع مشكلات النساء المتزوجات العاملات في مدينة دمشق)، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.

٧-رضا مسعد الجمال (٢٠٠٧): "الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبنائهن"، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٨-حنان الحلبي(٢٠١١): "الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها"، رسالة دكتوراه، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد(٢٧)، العدد الثالث +الرابع.
٩-دلال القاضي & محمود البياتي (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠-رنده رزق الله (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي"(دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
١١-سعد بن حامد آل يحي العبدلي(١٤٣٠) هـ: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
١٢-سميحة كرم توفيق (١٩٩٦): مدخل إلى العلاقات الأسرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
١٣-سهاد المللي (٢٠١٠): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين(دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق)" مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)العدد (٣) ص. ص: ١٩٥ – ١٣٥.
١٤-شيماء عاطف فهمي إبراهيم الشافعي (٢٠٠٦):" تأثيث منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الأسرة والعلاقات الداخلية في الأسرة "، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
١٥-عبير أنور أحمد هلال(٢٠٠٤): "فاعلية برنامج إرشادي في آداب التصرف والإتيكيت للزوجة وأثره على العلاقات الأسرية "، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
١٦-عمر بن ناصر بن محمد الخلف(٢٠٠٧): "مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى مجموعة من المتعاطين وغير المتعاطين في مدينة الرياض"، رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نائف للعلوم الأمنية.
١٧-فتحية بنت حسين القرشي(٢٠٠٣): "المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتماسك الأسري كما تراه طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة جدة "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٨-كوثر كوجك (٢٠٠٥): الإدارة المنزلية، عالم الكتب، ط١٠، القاهرة، مصر.
١٩-مجمع اللغة العربية (٢٠٠١): المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠١/٢٠٠٢م، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر.
٢٠-محمد توفيق ماضي (٢٠٠٠): إدارة وجدولة المشاريع، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
٢١-محمد عيسى إسماعيل الفيلكاوى (٢٠٠٧): "الفروق في أبعاد التفاعل الأسرى داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة (العدوانيين وغير العدوانيين)بدولة الكويت"، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربي.
٢٢-مصطفى أبو سعد(٢٠٠٥): الذكاء الوجداني، مركز النخبة، دبي.

٢٣-منى محمد زكى صقر(٢٠١٤): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من ربات الأسر بشبين الكوم"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٤-مهدى محمد القصاص (٢٠٠٨): علم الاجتماع العائلي، عامر للطباعة والنشر، جامعة المنصورة، مصر.
٢٥-نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٤): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى رب الأسرة بتنمية الموارد وعلاقته بالأجهزة المنزلية"، رسالة ماجيستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٢٦-وفاء بنت سعيد بن مرهون(٢٠٠٥): "عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية" (دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط)، رسالة ماجيستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
٢٧-وفاء فؤاد شلبي، جيلان صلاح الدين القباني(١٩٩٨): "اتجاه ربة الأسرة نحو ترشيد الاستهلاك وعلاقته بالتوافق الأسري"، مجلة الاقتصاد المنزلي، المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي، ٨-٩سبتمبر١٩٩٨، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٢٨-وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩): "دراسة فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الإدارية"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد التاسع العدد (٣/٢) إبريل ١٩٩٩.
29- Oneil, John (1996): on Emotional intelligence: A conversion with Daniel Goleman .journal of Educational Leadership. Vol.54.N1, P1-6.
30- S joberg, L. (2001) - Emotional intelligence of life Adjustment: Validation study. Working paper series in Business Administration, center for Economic psychology, Stockholm school of economics, Sweden.

Emotional intelligence and its relation to the management of family relationships of married

Neama Mustafa Rakaban, Mona Mustafa Al Zaki, Hibattallah Ali Mahmoud Shoeib, Amira Ahmed Mohammed Alakaffash

Professor and head of home and enterprise management College of Home -division Economics – Monofia[1], Professor and head of the family and childhood institutions Management Division- College of Home Economics – Al-Azhar University[2], Assistant Professor of home and enterprise management department College of Home Economics –Monofia[3], Demonstrator family and childhood institutions Management Department - College of Home Economics – Al-Azhar University[4]

Abstract: The research was mainly to identify the relationship between emotional intelligence and management of the family of the married relationships, study sample consisted of 301 married women (work-not work) from different professional groups, social, economic and varying levels, and on condition that the pair residing with them be in the same house She has sons (more than one son) at different ages were selected intentional way object-where the condition of the above, the study included public statements form tools, and a questionnaire of emotional intelligence, and questionnaire management of family relationships, then discharged and tabulated and analyzed statistically using (SPSS) program and keep track of this study, descriptive and analytical approach.

The research results:

*There is a positive correlation statistically significant between emotional intelligence and management of family relationships for married at the level of significance (0.01)

*No statistically significant differences between working wives and wives of others workers in all axes of emotional intelligence, and all the management of family relationships axes at the level (0.001) for the benefit of workers.

*The lack of variation significant statistically among the wives of the study sample in each of the axis (maturity emotional, emotional communication, influencing emotional), the management of family relationships three Bmhaorh depending on the categories of number of years of marriage, while there variation statistically among the wives of the study sample in total emotional intelligence accordingly categories the number of years of marriage

*The presence of variation statistically among the wives of the study sample in each of the three axis emotional intelligence, managing family relationships the three axis depending on the level of education for the wife for the benefit of the high level of education

The recommendations of the study:

*Holding training courses for the development of emotional intelligence skills to the wives of its importance to the success of marital and family life, and in strengthening relations and ties between individuals.

*The need to hold seminars to increase cultural awareness among husbands and wives of the importance of family relationships, and the duties and rights of each of them and their impacts on their married life and the lives of their children

*Recommended media growing media programs for families interested in family issues and family relationships, marital problems, and directs the husbands and wives of the need and the importance of their success in their roles for the family and the community .

* Find derived from the message Master of the researcher Amira Ahmed Mohammed Alkaffash under emotional intelligence and its relation to the management of the family married relationships title**.**